Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معرفة باسم الصحابى، إذا أراد البحث عن حديث. أما فى صحيحى "البخارى ومسلم"، فيكفى أن تعرف موضوع الحديث.

ومما يلفت النظر ما أشار إليه صاحب كتاب "لمحات فى أصول الحديث"[1] من أن أحد علماء السنة فى العصر الحديث "الشيخ أحمد عبد الرحمن البنا - رحمه الله" قد قام بتقسيم مسند "الإمام أحمد" إلى سبعة أقسام، جعل تحت كل قسم ما يناسبه من الكتب، وتحت كل كتاب، ما يناسبه من الأبواب، ووضع تحت كل باب ما يناسبه من الأحاديث، فمثلاً ... يجد القارىء كل ما ورد من أحاديث فى الجهاد (مثلاً) تحت "باب الجهاد"، وبهذا أعيد ترتيبه حسب الموضوعات - كما فى البخارى ومسلم - وقد عمد المؤلف إلى حذف الإسناد من الحديث فى أغلب الأحيان مقتصرًا على ذكر الراوى من الصحابة، وقد أطلق على هذا الكتاب "الفتح الربانة لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيبانى" .

وقد التزم الإمام أحمد، ألاّ يخرّج فى مسنده إلاّ الصحيح من الأحاديث. ويشير العلماء إلى أن كل ما فى المسند فهو مقبول، وأن الضعيف فيه يقرب من الحسن.

- سنن أبى داود[*] ، وهو "سليمان بن الأشعث السجستانى"، أكثر حفّاظ الإسلام فى الحديث وعلومه، أخذ الأحاديث عن كثير من الأئمة "أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين..، وغيرهم"، وكتاب "سنن أبى داود" أحد كتب الحديث الستة الصحاح "البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه"، ويتميز كتاب "السنن لأبى داود" بالإتقان فى هذا المجال، وخصوصًا من ناحية صحة الحديث، والترتيب، وسهولة التناول، فهو عظيم الفائدة وقريبها.

---

[1] د. محمد أديب صالح : لمحات فى أصول الحديث، ص ١٤٦.

[*] ولد عام ٢٠٠هـ، وتوفى عام ٢٧٥هـ.